

فيديو # ٧٣١ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة غافر # ٤

الآيات: ٢٢-٧١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم سانية واحدة بقى عشان افتحه اه طيب اهلا بحضراتكم في المقطع رقم مية سبعة وتلاته من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم اربعة من مقاطع تدبر سورة غافر - 00:00:07

فتح المصحف ولو تفتقروا امبارح تدبرنا الاية الكريمة اه رقم خمستاشر وستاشر نسترجعهم مع بعض بسرعة عشان آآ نبدأ آآ 00:00:34

النهاردة في الاية سبعتاشر امشي بعينك معي في المصحف وانا بقرأ خمستاشر وستاشر - 00:00:54

رفع الدرجات ذو العرش يلقي الروح مثرا لازم نستعيذ بالله من الشيطان الرجيم. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم.

رفع الدرجات ذو العرش. يلقي الروح من امره على من يشاء من عباده لينذر يوم التلاق - 00:01:18

يبقى بيرفع درجات من يشاء و يجعلهم انباء ويرسل لهم الروح من امره يعني يرسل لهم الوحي لينذروا الناس ان في يوم جاي اسمه يوم اللي هو يوم يتلاقى فيه الناس ويلقى الناس فيه ربهم - 00:01:35

يومهم اقرا معي ستاشر. يومهم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء لمن الملك اليوم لله الواحد القهار يوم التلاقى ده الناس ستأتي بارزون يعني واضحون عكس متخفون هييجوا واضحين وظاهرين لا يخفى على الله منهم شيء اي كل افعالهم واقوالهم ستكون موجودة ومساواة - 00:02:07

حد القهار. اي لن يكون لاحد سلطة الا الله الواحد القهار الذي يقهرا ولا يقهرا. يقهرا اكبر الجبارية بالموت ندخل بقى على اية النهاردة الاية رقم سبعتاشر اليوم تجزى. بعد ما نقول اليوم انا ليه خليني ارجع ميت كلمة نهى الاية تبدأ بالاليوم؟ اليوم اللي هو انهي يوم؟ احنا عايزين نفهم انهي يوم - 00:02:32

اليوم دي مش معناها النهاردة. معناها يوم القيمة اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ان الله سريع الحساب في هذا اليوم كل نفس ستعطى جزاءها سواء تكافى بالجنة - 00:03:16

او بالثار تجزى كل نفس بما كسبت. اللي عمل حلو هيأخذ جزاء حلو. اللي عمله وحش هيأخذ جزاء وحش. طيب بما كسبت يعني حسب يعني ليه ما بيقولش بما فعلت؟ لأن هو المشكلة عندنا مش في الافعال بس احياناً بتبقى المشكلة عندنا في الاقوال. فيما كسبت - 00:03:34

الحصيلة بتاعة الافعال والاقوال مع بعض المجموع بتاعها بيدي رقم او بيدي نتيجة نهائية بتحدد الانسان رايح فين. من الفائزين ولا من الخاسرين لا ظلم اليوم ده معناه ان يوم القيمة ما فيش زوق - 00:03:54

بمفهوم المخالفة يعني تعكس النص كأن هناك ظلم بالامس. لا ظلم اليوم يبقى امبارح كان فيه ظلم. يبقى الدنيا فيها ظلم لا ظلم اليوم بمفهوم المخالفة هناك ظلم في الايام الاخرى - 00:03:34

اللي هي الحياة الدنيا. فين الظلم اللي في الدنيا كمل الاية ان الله سريع الحساب ده معنى ان المعاني اقرا الاية تاني كده وافهمك ده معنى من المعاني. اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ان الله سريع الحساب. يبقى الظلم اللي مقصود فيه هنا كان ايه - 00:03:54

الظلم بتاع بتاع الدنيا هو ان ما كانش كانت العدالة بطيئة ما كانش الواحد بيأخذ حقه بسرعة. كان الواحد بيروح المحكمة ويقعد

سنين علشان ياخد حقه يوم القيمة المحاكمة ثورية - [00:04:19](#)

والشهود موجودين وما بتتأجلش الجلسة على ما نجيب الشاهد الفلاني ونعمل الشاهد لا لا الاadle بالصوت والصورة موجودة سجلات موجودة كله من اول جلسة بيخلص وبيصدر الحكم والعقوبة بتلفز فورا - [00:04:38](#)

او دخول الجنة بيحصل فورا ان الله سريع الحساب قلت كام ده ليه ان بعض الناس فاهمة الحياة غلط بيقطعوا دي ويستخدموها ضد الناس في الدنيا لما حد يعمل حاجة وحشة يقول له ده ربنا خل بالك ان الله سريع الحساب - [00:04:55](#)

وكان ربنا بيحاسب الناس بسرعة في الدنيا وده مش حقيقي بالعكس الدنيا اصلا مش دار حساب. الدنيا دار اختبار اصلا ان الله سريع الحساب ده يوم الحساب الحاجة الثانية لا ظلم اليوم - [00:05:19](#)

يبقى الدنيا كان فيها ظلم. فين الظلم اللي في الدنيا بقى؟ غير بطي التقاضي وانك بطي انك تاخد حقك في الدنيا. ده لو خدته يعني كتير يا جماعة من الناس بيشعر ان الدنيا - [00:05:37](#)

غير عادلة بسبب الشعور ده هو ان الواحد ممكن بيعمل مجهد جامد جدا وعشان يحقق انجاز معين وبعددين مجهد ما بيجبس نتيجة وبيفشل. فكل جهده بيضيع مسلا واحد بيشتغل بيع بيع اجهزة كهربائية في شركة - [00:05:53](#)

وبيعمل جهد كبير جدا وبيعمل تليفونات للعملا وبينزل يزور العملا وبيعدي على المحلات. لكن ما توقفش وما عرفش بيع اجهزته مبيعاته قليلة جدا جدا اقل من الكوتة بتاعته المحددة له من الشركة فارياب اجهزة اللي بيعها ما بتغطيش تكلفته - [00:06:15](#)
على الشركة يعني الشركة بتدفع له مرتب وموفره له مكتب بيتدفع عليه ايجار وموفره له كهرباء البوست بتاعه مش هيستحملوا كتير لو هو فضل كده ما بيدخن ما بيجبس نتائج - [00:06:35](#)

كل شهر يقول له يا ابني فين المبيعات؟ يا ابني فين الارقام بتاعتك يا ابني فين انتاجك؟ وقال له والله انا باعمل كل اللي اقدر عليه ممكن يصبووا عليه شهر شهرين لكن لازم هيرفده في الاخر - [00:06:51](#)

لان في الدنيا النتيجة هي المهمة. هي اللي بتنجح بها. اهم حاجة النتيجة المحصلة النهائية. في الاخر بقى مش هو ده النظام خالص لما الرسول عليه الصلة والسلام يقول اذا قامت الساعة. يعني انت دلوقتي في الدنيا وفجأة قامت القيمة - [00:07:05](#)

وفي يد احدكم فسيلة. يعني شجرة صغيرة بتتززع فليخرسها يعني انت بتزرع وجيست قامت القيمة وانت بتزرع ايه ازرع بسرعة في ايديك. تزرعها الانسان المادي الملحد هيفقول ايه لزوم اني ازرع في اخر لحظة في الدنيا؟ يعني ما فيش اي حاجة في العقل يقول لك كده - [00:07:24](#)

مش مش بس انا مش هاكل منها. ما فيش اصلا اجيال جاية خلاص عشان تاكل منها. مش هتنفع اي حد الشجرة. الشجرة نفسها مش تلحق تكبر الملحد يرى ده تضييع وقت وتضييع جهد - [00:07:49](#)

لا يا شاطر ده معناه ان ربنا ما بيفرقش معه المبيعات. ولا النتائج ولا الارقام ربنا هيحاسبك على جهدك وليس على نتائجك. وده اللي انت كنت تتمناه في الدنيا انك ما دام عملت جهد تكافى حتى لو ما جبتش نتائج خلاص النتيجة مش بتاعتك - [00:08:03](#)

المدير بتاعك في الدنيا كان عاوز نتائج. وقال لك جهدك ده مش هيأكلنا عيش لكن ربنا بيقول لك اجتهد وانا اضمن لك الثواب حتى لو فشلت في تحقيق احنا الدين الوحيد اللي بيعطي ثواب للمخطئ - [00:08:26](#)

طالما انه اجتهد الرسول صلى الله عليه وسلم بيقول اذا حكم الحكم فاجتهد ثم اصاب فله اجران وادا حكم فاجتهد ثم اخطأ فله اجر. اجر ايه ده اخطأ؟ مش مهم. مش مهم النتيجة. المهم اشتغل. المهم اجتهد - [00:08:43](#)

ايه يا رب انا معی سبعتاشر تاني كده وشف انت فاهمها ازاي دلوقتي اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ان الله سريع الحساب تمنتاش مع بعض واندرهم يوم اذ القلوب لدى الحناجر - [00:09:03](#)

واندرهم يوم الاذفة اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع واندرهم يوم الاذفة الاذفة يعني القريبة

ازفت عزف الوقت يعني خلاص اقترب جه سورة النجم الرفات الاذفة. يعني دنت وقربت اللي هي اصلا قريبة - [00:09:31](#)

يعني القيمة قريبة عم قريبة ايه! ما انت بتقولوا الكلام ده بقى لكم الف وخمسينية سنة وفي ناس ماتت وشبعت موت انت اصلا

هيفرق معك يوم القيمة انت ادركته ولا ما ادركتهوش ليه؟ انت يوم ما مت هو يوم قيامتك خلاص - 00:10:05

انت يوم ما مت الدنيا انتهت بالنسبة لك لأن القيمة قامت بالفعل بالنسبة لك ويوم الحساب قريب جداً بقى واندرهم يوم الازفة اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين ده امر من الله سبحانه وتعالى للنبي صلى الله عليه وسلم. انه ينذر الناس بيوم القيمة وبيصفوا بأنه يوم قريب. القلوب فيه هتبقى - 00:10:22

لدى الحناجر يعني ايه؟ يعني ضغط الدم عند الكفار والملحدين والظالمين هيبيقى عالي جداً والقلوب هتكبر وتضغط على الحنجرة مخنوقة مش عارفة تتنفس كاظمين يعني كاتمين الغيز من الزالمين الكبار اللي امروهم يلزموا فلزموا دلوقتي هم في الموقف ده - 00:10:54

كاتبين الغيز من الكفار اللي امروهم يكفروا فكفروا. والنهرادة هم في الموقف ده. كاتمين الغيز من الملحدين الاغبياء اللي امروهم يلحدوا فالحدوا. وهم النهرادة في الموقف ده وكاتمين الخوف وكاتمين الرعب واندرهم يوم الازفة اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين - 00:11:16

ما فيش حد طب هيقططب عليهم هم خايفين كده ما فيش حد طيب يعني هيعلم لهم زيارة كمل الاية ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع. ما فيش صاحب بيتصاحب يومها - 00:11:41

ولا قريب ولا ام هتسأل في ابنها. ما فيش حد يقول لك زيارة وتروح تلاقي ماما. مش كان ده خالص صورة عبس يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه. وصاحبته وبنيه. لكل امرئ منهم يومئذ شأن يعنيه. يعني ماما هتشوفك يوم القيمة - 00:11:56

هتدور وشها كل واحد في شأنه يعنيه. كل واحد في حاله ما حدش فاضي لحد الاية دي مرعبة ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع يعني الظالمين اللي ظلموا الناس وظلموا انفسهم بالكفر وبالتكذيب - 00:12:18

صاحب هيسأل عليهم ولا حد يشفع لهم ويتسمع كلامهم الله يستر طب يا جماعة احنا هنتحاسب على ايه بالضبط احنا اكيد بقى هنتحاسب على الحاجات الكبيرة يعني مش على الحاجات الصغيرة الحاجات الصغيرة بقى تعدي يعني. مش هتسأل عليها يعني. اقرأ تسعteen وانت تعرف هتتحاسبوا على ايه؟ يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور - 00:12:38

خائنة قاعد مع واحد وبصيت بصلة سريعة كده على عوره عوره له عوره يعني شيء الانسان يكره ان يراه الناس. دي كلمة عوره عشان كده من اداب الزيارة انك تطرق الباب وتدي ضهرك بجنب - 00:13:01

ما تديش قفاك للباب عشان لما يفتح ما يشوفوش قفا. تبقى مدي جنبك كده هو بظهر بحيس انت ما تشوفهمش وهم يشوفوك. فيعرفوا مين اللي موجود وكمان عشان لو حد فتح الباب يكون طفل صغير يفتح الباب وتكون امه معدية وراه ولسه مش لابسة الحجاب ومش مستورة - 00:13:21

انت بالطريقة هتشوف نساء البيت فانت لو مدي ضهرك بالادب النبوى وبجنب وشك بحيس اللي يفتح يفهم مين اللي موجود ده يشوفك وانت ما تشوفض ده ادب لانك ما بتكتشف عوره البيت. طيب قالوا لك افضل - 00:13:39

اتفضلت بتدخل زي الاسير مداويدل وشك كده عشان ما تشوفض حاجة ماشي وتقف لغاية تنتذر الاوامر. افضل اقعد فين؟ افضل هنا. مش تقوم داخل؟ داخل رايح فين؟ اقف انت اسير جوة انت كضييف بتبقى - 00:13:56

اسير يتقال لك افضل هنا تفضل اقعد على الكرسي ده تقععد على الكرسي ده. ما تخش تختار كرسي تقععد عليه. ليه؟ لان ممكن يكون هد صاحب البيت من انه يقعدك في الكرسي ده هو ان الزاوية بتاعة الكرسي ده ما هياش كاشفة البيت بطريقه معينة. مش بالضرورة ان انت مش هتبقى شايف مسلا - 00:14:12

نساء البيت لأ ممكن يكون الرجال عنده الترابيزة مكسورة عنده حصيرة في البيت ومش عايز يعرف ان هيعرف حد ان هو حاطط حصيرة في الاوستة الثانية لو مش عايزك تشووفها دي دي آآ اسمها عوره. عورات البيت. هو مش عايزك تشووفها. فبتدخل بيختار لك كرسي معين وبعد كده وقال لك افضل اقعد مطرح ما انت عايز - 00:14:35

انت عايز خلاص. اوكي؟ طيب قعدت بقى يجيب لك حاجة تشربها حواليك بص حواليك دي اسمها خائنة الاعين انت كده خد انت

كده خد خائنة الاعين بتبقى قاعد مع الرجال منتهي الحياة والادب والورع وعينيك في الارض لو قام يجيب لك حاجة برضو تقدر

كده - 00:14:55

طيب ايه كمان؟ مسلا بتركب السيارة وزوجتك جنبك. ما شاء الله عليك باصص قدامك غاضت بصرك وانت بتسوق وخلال مشاشي. زوجتك نزلت تشتري حاجة من الصيدلية راسك بتلف تلميمية ستين درجة دي اسمها خائنة الاعين. عشان مراتك مش موجودة. طيب مراتك جت والمدام رجعت من الصيدلية وبشطاراتها قالت لك عارف مين اللي في الصيدلية جوة؟ ده في - 00:15:18

كان الرقاقة. ايه بجد! اه اوكي. فهي قعدت بقى وبعدين الرقاقة خرجت ومعدية من جنب العربية عندك فانت طبعا ايه مراتك باصه عايزه تشووف انت هتتحرك راسك تبص ولا فانت ايه ما حركتش نفسك خالص بس عملت كده - 00:15:42

خائنة الاعين. دي اسمها خائنة الاعين. مم. مراتك ممكن ممكن ما تاخدش بالها وده نادر جدا يعني لكن ربنا بيأخذ باله ربنا يعلم خائنة الاعين طيب يلي النظر ايه؟ وما تخفي الصدور. الاشتاهاء - 00:15:56

فرربنا يعلم اللي في الصدر والنوايا واللي بيدور جوة الانسان ويعلم خائنة الاعين. النظارات اللي ما حدش بي Shawوفها غيرك ربنا عالم بكل شيء. انت قدام ربنا يوم القيمة جاي عربان - 00:16:18

ما فيش حاجة مستحببة منك. كل حاجة معروفة ومتسجلة صوت وصورة السؤال بقى كون ان الظالمين في الاخرة ما لهمش حميم ولا شفيع يطاع. هل ده صح ولا كان برضه يعني الحق هو انه يخفف عنهم شوية ويتسمح لهم بالزيارات. ولو من الناحية النفسية يعني بان هم يعني يجدوا حد يسأل عنهم - 00:16:33

اقرا الاية عشرين والله يقضي بالحق والذين يدعون من دونه لا يقضون بشيء. ان الله هو السميع البصير قضاء ربنا هو الحق هو او هم الظالمين دول لم يتركوا لنفسهم صديق اصلا - 00:17:02

وكل انسان يومها في حاله والصالحين من اقاربهم اللي دخلوا الجنة انقطعت صلتهم بهم علشان وضع الكفار والظالمين في النار ممكن ينفص على قرائبهم الصالحين في الجنة فبينقطع الصلة ينوح انه ليس من اهلك. هو مش من اهلك. والا سيدنا نوح ممكن يبقى في الجنة - 00:17:23

بيذكر ابنه اللي في النار وزعلان عليه. هو خلاص انقطعت الصلة وليس من اهله فاللي ربنا قضى به هو الصح. هو الحق وهو الافضل. عشان كده ربنا بيقول ايه؟ والله دول ما بيقضوش اصلا لا بحق ولا - 00:17:47

باطل والله يقضي بالحق والذين يدعون من دونه لا يقضون بشيء لا حق ولا باطل مدعاه ان الله هو السميع البصير ربنا سامع دعاء الناس وانات الناس اللي بتتعزب في غرف التعزيب - 00:18:03

وبصير بحال الامهات اللي ببياتوا ودموعهم على خدهم ما يصعبش على الكافر يعني. ولا ما يصعبش عليك زلط اللي ربنا بيعمله ده هو الحق مش عازين ايه النطق ديار السياق الرئيسي في الصورة يا جماعة - 00:18:32

الاية اللي بعد كده عشان نفهمها لازم نفهم السياق الرئيسي بتاع الصورة. ارجع لي للاية اربعة هات الصورة من اولها وهات الاية اربعة ما يجادل في ايات الله الا الذين كفروا. فلا يغرك يا محمد. تقلبك - 00:18:47

في البلاد ربنا بيكلم النبي صلى الله عليه وسلم عن الكفار وبيقول له اللي بيجددوا في ايات ربنا دول ايه آآهم الكفار. طيب اقرأ بقى الاية خمسة بعدها الاية خمسة - 00:19:08

كذبت قبلهم قوم نوح والاحزاب والاحزاب من بعدهم وهمت كل امة برسولهم ليأخذوه وجادلوا بالباطل ليحضروا به الحق فاخذتهم فكيف كان عقابه قبلهم في امم عملت نفس الشيء قبل قريش - 00:19:23

يتناقبوا امة نوح والامم اللي جت بعدها. هنا بقى في الاية عشرين نط بقى هات الاية عشرين اقرأ مع بيرجع السياق تاني يتكلم مع الرسول عليه الصلوة والسلام عن كفار قريش والكافار اللي بيكتذبوه - 00:19:41

ايهرأي ايه عشرين جرا واحد وعشرين اولم يسيروا الاية واحد وعشرين انا اسف الاية واحد وعشرين معلش اولم يسيروا في الارض فيننظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم - 00:19:57

كانوا هم اشد وآشد منهم قوة واثارا في الارض فاخذهم الله بذنبهم وما كان لهم من الله من واق يجادلوا في ايات الله مغوروين بقوتهم على ايه ؟ اولم يسيرا في الارض - [00:20:28](#)

ما تسافروش برة اول ما يسيرا في الارض معناها ما سكوش برة بدهم ما خرجوش برة يعني فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم ما سافروش برة وشافوا اللي حصل للامم اللي قبلهم الامم اللي استأصلت الامم اللي ابيدت - [00:20:45](#)
كانوا هم اشد منهم قوة واثارا في الارض. كانوا اقوى من قريش مليون مرة. ايه القرىش دي اصلا واثارا في الارض. سايبين اثار واهرامات ومسلاط ومعابد ومع ذلك وآخذهم الله بذنبهم - [00:21:04](#)

وما كان لهم من واق ايه قريش ما بتسافرش برة وتشوف الاثار بتاعة الامم السابقة كانوا اقوى منهم بكثير. وحصل لهم ايه ؟ اقرا معي واحد وعشرين فاخذهم الله بذنبهم - [00:21:23](#)

ذنبهم ربنا اخذهم ما فيش حد حمامهم وما كان لهم من الله من واق ما فيش واقي وقامهم. ما فيش مخبا خباهم ليه كل ده ؟ اقرا اتنين وعشرين وانت تعرف. ذلك بانهم كانت تأتيهم رسالهم بالبيانات - [00:21:39](#)
كفروا فاخذهم الله انه قوي شديد العقاب وصولهم جاء لهم بالبيانات يعني بالمعجزات ومع ذلك عاندوا وكفروا اخذهم الله انه قوي شديد العقاب. يعني ايه يا قريش ؟ افهموا بقى سافروا وشوفوا الناس وانتم بتروحوا تعلموا تجارة وبتاع شوفوا الامم البائدة ازاي استقررت وازاي اتدمرت وما فيش حد نفعها - [00:21:58](#)

اعتبروا يا اولي الالباب. نتوقف هنا ان شاء الله ونكمel غدا باذن الله. اللهم ارزقنا حبك وحب يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم اجعل حبك احب الي من نفسي واهلي ومالي ومن الماء البارد على الظمة. اللهم اجعل القرآن - [00:22:32](#)
الكريمة ربیع قلوبنا ونور صورنا وجلاء احزاننا وذهب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على - [00:22:52](#)

كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك. وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادي مدها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صورها بفيض الامان بك وجميل - [00:23:12](#)
بالتوكيل عليك واحيها بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبilk انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن ما ان كنا من اهل الدنيا - [00:23:34](#)